

The Impact of an Educational Program Based on a Narrative Approach on Developing Reading Readiness of Kindergarten Children

Abeer Al-Khawalda¹, Dalia Hamaidi^{2*}

¹Department of Curriculum and Teaching, Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jordan.

²Department of Curriculum and Instruction, School of Educational Sciences, The University of Jordan- Amman, Jordan.

<https://doi.org/10.35516/edu.v49i2.1016>

Received: 10/10/2020

Revised: 8/12/2020

Accepted: 1/4/2021

Published: 15/6/2022

* Corresponding author:

dhamaidi@ju.edu.jo

Abstract

Objectives: This study aims at measuring the impact of an educational program based on a narrative approach on developing reading readiness of kindergarten children. The study seeks to reveal whether this impact varies among different groups or according to gender, and the interaction between these two variables.

Methods: The study population was 48 children from Asma' Bint Abi Bakr Public School for Girls. Ages of children were between 4 years and 8 months old, and 5 years and four months old. The sample was a purposeful sample. It was distributed randomly into two groups: an experimental group (narrative approach program) and a control group (ordinary approach). To fulfill the purposes of the study, an educational program was developed based on a narrative approach that included 19 sessions.

Results: The results showed that the program had an impact in developing reading readiness. Results also showed significant differences due to gender in favor of females, while no significant difference was attributed to the interaction between groups and gender on the study instrument.

Conclusions: In light of the findings, the researchers recommend the necessity of utilizing the narrative approach in developing kindergarten stage reading readiness, particularly visual recognition and oral skills.

Keywords: Narrative approach; reading readiness; kindergarten children.

بناء برنامج تعليمي قائم على المنهج القصصي وفحص فاعليته في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة

عبيدة الخوالدة¹، داليا حميدي^{2*}

¹ قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
² قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية- عمان، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تعليمي قائم على المنهج القصصي وفحص فاعليته في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس والتفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي.

المنهجية: تكون أفراد الدراسة من 48 طفلاً وطفلة من مدرسة أسماء بنت أبي بكر في القطاع الحكومي؛ إذ تراوحت أعمارهم بين سن الرابعة وثمانية أشهر إلى سن الخامسة وأربعة أشهر، جرى اختيار العينة بالطريقة القصصية، ووزعت أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (المنهج القصصي)، والمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية). ولتحقيق أغراض الدراسة بُني برنامج تعليمي مبني على المنهج القصصي تضمن 19 جلسة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التعليمي القائم على المنهج القصصي في تنمية مهارات الاستعداد القرائي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس ولصالح الإناث، في حين لم يظهر أي أثر للتفاعل بين المجموعة والجنس في جميع أبعاد اختبار الاستعداد القرائي.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بضرورة تفعيل توظيف المنهج القصصي في تنمية الاستعداد القرائي وخاصة مهارات التمييز البصري ومهارات اللغة الشفوية.
الكلمات الدالة: المنهج القصصي، الاستعداد القرائي، رياض الأطفال.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

خلفية الدراسة وأهميتها

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في عمر الطفل؛ لأثرها الكبير في إعداد شخصيته وتكوينها؛ إذ تنمو في هذه المرحلة قدراته، ومداركه، وتقوى استعداداته، لتتميز عن غيرها من الشخصيات الأخرى. كما تعد مرحلة الطفولة المبكرة من الفترات العمرية المهمة في تنمية استعدادات الطفل في النواحي المختلفة؛ ليغدو مستعداً للانتقال إلى المرحلة الدراسية الأساسية الدنيا. لذا، فإن رعاية وتنمية استعدادات الطفل في هذه المرحلة المبكرة لها أهمية بالغة تتطلب تفاعله مع خبرات تعليمية متنوعة كالخبرات المتعلقة بتنمية الاستعداد القرائي.

وتعددت تعريفات الاستعداد القرائي عبر السنوات الماضية واختلفت تبعاً لصياغتها، إلا أنها تدور جميعاً في محاور أساسية اتفق عليها التربويون؛ إذ يعرف سليمان (2004) الاستعداد القرائي بأنه "نمو مهارات اللغة المبكرة والتميز السمعي والبصري والقدرات المعرفية والتأزر الحركي الدقيق التي تعد متطلبات سابقة للقراءة" (ص. 243). كما يعرفه الطحان (2010) بأنه "الحالة التي يكون الطفل فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد" (ص. 25). ويعرفه الخفاف (2014) أنه "قدرة الطفل على فهم ما ترمز إليه الصور والتعبير عن مفهوم هذه الصور ونقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح" (ص. 2016).

ويرى كارول (Carrol, 1978) أن الاستعدادات القرائية تشمل قدرة الطفل على تمييز أوجه الاختلاف بين الأنماط اللغوية المسموعة والمرئية، وإدراك ارتباط الأنماط اللغوية المرئية بالمعنى، كما تشمل إدراك الطفل للغة من خلال القدرة على التجزئة إلى ألفاظ ووحدات مشابهة للوحدات التي تمثلها الكلمات في السياق الكتابي، وإن هذه الوحدات تتجزأ بدورها إلى مقاطع وحروف وأصوات، وهذا الفهم ينطلق من وجهة نظر النظرية الإدراكية التي يضيف بعض أنصارها عناصر وقدرات أخرى للقراءة على نحو عام؛ مثل سلامة الذاكرة، والقدرة على الانتباه، وصنع القرار، وفهم كيفية استخدام المعلومات، والقدرة على تكوين المفاهيم وتكوين نظريات خاصة بالطفل حول وظيفة اللغة.

ويرى البجة (2002) أن الأساس النظري للاستعداد القرائي في النظرية المعرفية عند بياجيه في تفسيره للاستعداد القرائي يعود إلى أن الطفل في هذه المرحلة يغلب على استعداده القرائي التعلق بالمحسوسات لا المجردات؛ إذ يتعرف الطفل أسماء الذوات ويتحدث عما تقع عليه حواسه أولاً، ثم تأتي الأفعال والحروف، أما الأسماء والمعاني والمجردات فتأتي في مرحلة متأخرة، أما أنصار المدرسة السلوكية فيرون أن قدرة الطفل على المحاكاة والتقليد تتطلب ضروري للقراءة كما أن البيئة الأسرية المعززة لسلوك الطفل، ونتاجه اللغوي ودافع الطفل للتعلم، مبدآن مهمان للتعلم المنظم للقراءة. وتبدأ تنمية الاستعداد القرائي للطفل من الأسرة في وقت مبكر عن طريق قراءة الوالدين لطفلهما القصص القصيرة المسلية والمشوقة، وإهداء الأطفال بعض القصص المصوّرة والهادفة بهدف الحصول على الحقائق والمعلومات التي يريدونها وتوجيه سلوكياتهم الاجتماعية على نحو إيجابي مما ينجم عنه إدخال السرور إلى أنفسهم، وعليه إقبالهم على تصفح وقراءة القصص مما يعمل على تشجيع وتنمية استعدادهم وميولهم القرائي (الطحان، 2010؛ العليمات، 2013).

وتعد القراءة واحدة من أهم الخبرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأن النجاح في تنمية الاستعداد القرائي يتيح له فرصة أكبر لفهم البيئة المحيطة به فتزداد معارفه مما يساعد فيما بعد على نجاح عملية القراءة، وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث التربوية المبكرة كدراسة مورو (Morrow, 2009) ودراسة العليمات (2013) التي أشارت إلى أهمية السنوات الخمس الأولى في نمو مهارات القراءة وتطورها لدى الطفل في مرحلة الطفولة. كما بين القضاة والعنوم (2005) أهمية القصص في تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال، واكتساب المهارات اللغوية، ومالها من تأثير واضح على استعداد الطفل للقراءة. ونظراً إلى فاعلية القصة، فقد ظهرت بعدها مصدراً وطريقة أساسية ومهمة في تعليم الأطفال وتنمية استعدادهم القرائي (العناني، 2011). لذا، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر بناء برنامج تربوي قائم على المنحى القصصي في تنمية الاستعداد لدى أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة

تعد القصص أحد أساليب التدريس الفعالة في تنمية الاستعداد القرائي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وبعد تدريب الأطفال ومساعدتهم على تنمية الاستعداد القرائي لديهم في هذه السنوات المبكرة أمراً في غاية الأهمية (احميدة وابو اطعيمة، 2015؛ القضاة والعنوم، 2005). ومن خلال عمل الباحثين في رياض الأطفال، فقد لاحظنا أن أغلب هذه الرياض يتم فيها قراءة قصة الحرف بأسلوب عرض تقليدي، أو من خلال قراءة قصة سماعية من إعداد المعلمة، تتكون من جمل تتضمن كلمات وحرفاً مقصودة من بيئة الطفل تحدد في كتاب نشاطات الطفل العملية لمعلمة رياض الأطفال. ووفق الدراسة الوطنية الشاملة التي أجرتها وزارة التربية والتعليم لمستويات القراءة والكتابة والحساب في الصفوف الأساسية الأولى في الأردن عام (2012) بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فقد أظهرت نتائج المسح الوطني أن أغلب الأطفال المسجلين بالصفوف الثلاثة الأولى لا يستطيعون قراءة الحروف وهم يشكلون 22% من إجمالي عدد الطلاب؛ ومن هنا تقتضي الحاجة إلى تنمية الاستعداد القرائي في مرحلة الطفولة المبكرة لما يترتب عليه من آثار في المراحل المتقدمة قد يصعب تغييرها فيما بعد أو تلاشيها بسهولة (وزارة التربية والتعليم، 2013).

ويوضح وود (Wood, 2019) أن 22% من الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يعانون من فجوة في مهارات الاستعداد القرائي مما يؤثر على نحو كبير في مدى النجاح الأكاديمي لمرحلة التعليم الأساسي. وتؤكد العديد من الدراسات السابقة على أهمية القصة في تنمية المهارات اللغوية كدراسة

أمين وعلي (2000)، التبيّن أهمية دور القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية، ودراسة العلوني وآخرون (2011) التي كشفت عن فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

وعطفاً على من سبق من معرفة، فقد وجدت الباحثتان أهمية إجراء مثل هذه الدراسة لشعورهما بوجود مشكلة حقيقية تحول دون الحصول على المنافع التي قد تفيد الطفل عند قراءة القصص في مرحلة ما قبل المدرسة، ولذا، تظهر الحاجة إلى دراسة أثر بناء برنامج تربوي قائم على المنحى القصصي في تنمية الاستعداد لدى أطفال الروضة.

سؤال الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي، الاعتيادية)، وجنس الطفل (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج تربوي قائم على المنحى القصصي وفحص فاعليته في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة. كما تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف الفروق ذات دلالة الإحصائية في الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي، الاعتيادية)، وجنس الطفل (ذكر، أنثى)، والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من تزامنها مع الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في الأردن، لبناء المناهج في مرحلة رياض الأطفال على نحو عام. فالبرنامج القصصي المقدم للأطفال مرّن وقابل للتعديل والتغيير وفقاً للموقف التعليمي والخبرة المقدمة، وبأساليب تربوية مختلفة تثير شغف الطفل، ومتنوعة تدمج بين الأساليب والنشاطات المتنوعة والوسائل التقنية الحديثة وإمكانية عرضها بجميع الأركان التعليمية في رياض الأطفال.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في بناء برنامج تربوي قائم على المنحى القصصي لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة وتدعيمه لدى الجنسين. وتعد هذه الدراسة تمهيداً لبحوث ودراسات جديدة متعلقة بدراسة أثر استخدام المنحى القصصي في مختلف المجالات المعرفية والمهارية لدى أطفال الروضة. كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد معلمات رياض الأطفال على تبني فلسفة المنحى القصصي؛ لتحقيق أهداف المناهج في تنمية الاستعداد القرائي للأطفال. وقد يستفيد صانعو القرار في وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة في إعداد مواد تعليمية حديثة لإغناء قصص الأطفال وربطها مباشرة بمنهاج رياض الأطفال. وتقدم هذه الدراسة أداة يمكن استخدامها لقياس الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة يمكن أن تستفيد منه معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

المنحى القصصي: ويعرفه القرعان وعائش (2009) بأنه "مجموعة من الوسائل والأساليب التي تستخدمها المعلمة لتوظيف القصص العلمية بأنواعها المصورة أو المسموعة أو المكتوبة، وبغض النظر عن كونها قصصاً واقعية أو خيالية، أو قصصاً نهايتها مغلقة أو مفتوحة، وعلى أن يكون محتواها متعلقاً بالمادة التعليمية التي يراد تدريسها للأطفال" (ص. 13). ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة الأساليب والطرق والوسائل والنشاطات التعليمية الهادفة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف تربوية واجتماعية إيجابية، من خلال توظيف مجموعة القصص التعليمية الاجتماعية التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد القرائي: مهارة التمييز البصري، مهارة التمييز السمعي، مهارة التناسق (التأزر) الحركي، مهارات اللغة الشفوية.

المنحى الاعتيادي: ويعرف إجرائياً بأنه مجمل الأساليب والطرق الشائعة أو المعتادة التي تقوم بها المعلمة من خلال قراءة قصة الحرف بأسلوب عرض تقليدي أو من خلال قراءة قصة سماعية من إعداد المعلمة، تتكون من جمل تتضمن كلمات وحروفاً مقصودة من بيئة الطفل محددة في كتاب نشاطات الطفل العملية لمعلمة رياض الأطفال الطبعة المطورة للمنهاج الوطني التفاعلي.

الاستعداد القرائي: ويعرفه القضاة والقضاة (2003) بأنه: "مطلب من مطالب النمو في مرحلة ما قبل المدرسة تمكن الطفل من التهيؤ للقراءة وتتطلب عدداً من المهارات كالتحدث، والاستماع، والمهارات الحركية البصرية، والتمييز السمعي، والميل للقراءة والتذكر والانتباه" (ص. 162). ويعرف إجرائياً بأنه: المهارات الأساسية التي سيكتسبها طفل الروضة من البرنامج المقترح في الدراسة وفق المنحى القصصي لتسهيل عملية القراءة عند دخول المدرسة لاحقاً، وتشمل هذه المهارات: مهارة التمييز البصري، مهارة التمييز السمعي، مهارة التناسق الحركي، مهارات اللغة الشفوية، التي يقيسها اختبار الاستعداد القرائي الذي تم بناؤه لتحقيق هدف الدراسة.

أطفال الروضة: هم الأطفال الذين ينتمون إلى مرحلة عمرية تمتد من نهاية العام الثالث حتى بداية العام السادس، ويسمى بعضهم هذه المرحلة بالطفولة المبكرة (بهادر، 2003، ص. 28). ويعرف أطفال الروضة إجرائياً: بأنهم الأطفال الذين يتعلمون في رياض الأطفال الحكومية وينتمون إلى المرحلة العمرية الممتدة من سن الرابعة وثمانية أشهر إلى سن الخامسة وأربعة أشهر، ويطلق عليهم مسمى أطفال الروضة التمهيدية.

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس والتفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي.
2. الحدود البشرية: اقتصر أفراد الدراسة على 48 طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال التمهيدي، في محافظة البلقاء في الأردن.
3. الحدود المكانية: اقتصر أفراد الدراسة على مدرسة أسماء بنت أبي بكر الأساسية المختلطة التابعة للقطاع الحكومي في لواء عين الباشا في محافظة البلقاء في الأردن.
4. حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2015-2016).

محددات الدراسة

تحدد هذه الدراسة في الأخذ بنتائجها والقدرة على تعميمها من حيث اختبار الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة، وما تحقق لذلك الاختبار من صدق وثبات. وتحدت هذه الدراسة في اقتصارها على طريقة واحدة لبناء الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة وهي (برنامج قائم على المنحى القصصي). كما تحدت هذه الدراسة في تقديم الأحرف الآتية: حرف النون، وحرف الدال، وحرف السين، وحرف الشين.

الدراسات السابقة

راجعت الباحثتان العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرض بعضها وفقاً لتسلسلها الزمني. ومن هذه الدراسات: دراسة الندواي (2019)، التي تهدف إلى الكشف عن مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وتكونت عينتها من 100 طفل وطفلة من أطفال الروضة المتواجدين في الرياض الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018-2019. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار لقياس الاستعداد القرائي تكون من سبع مهارات: التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز البصري، والذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والتتبع البصري، والنطق والكلام. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي عند أفراد العينة ككل والمتوسط الفرضي للمقياس. كما أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

وهدف دراسة وود (Wood, 2019) إلى فحص التغيير في درجات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة الذين التحقوا بالروضة في الفصل الأول، الذين التحقوا بها في الفصل الثاني من العام الدراسي ولديهم فجوة، وأولئك الذين دخلوا دون فجوة؛ لتحديد ما إذا كانت الفجوة قد تم سدها بحلول نهاية العام الدراسي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وضمت عينة الدراسة 118 طفلاً من ولاية مين في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تم تصنيف 26 طالباً على أن لديهم فجوة في درجات الاستعداد القرائي على مؤشر التنمية لتقييم التعلم (DIAL-4). وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الفرق في درجات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة الذين لديهم فجوة، الذين ليس لديهم فجوة هو 15 نقطة من أصل 100. كما أشارت النتائج إلى أن هذه الفجوة بين المجموعتين ما تزال كبيرة (6.8 نقاط)، وأنه ينبغي العمل على سد فجوة القراءة مبكراً، الأمر الذي سيساعد على ضمان حصول الأطفال على فرصة أفضل للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة للنجاح الأكاديمي.

وهدف دراسة العدوان (2018) إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية والقصة في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينتها من 60 طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة أداتين لقياس الاستعداد اللغوي لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيتي الألعاب اللغوية والقصة في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة طلبة المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لطريقة التدريس: الألعاب اللغوية والقصة، ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

وهدف دراسة مومني وآخرين (2017) إلى قياس مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، ومعرفة ما إذا كان مستوى هذا الاستعداد يختلف باختلاف الجنس، وتكونت عينتها من 374 طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين الخامسة والسادسة، ومن مناطق جغرافية مختلفة في محافظة إربد. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحثون اختباراً لقياس الاستعداد القرائي تكون من 125 فقرة، وزعت إلى اختبارين رئيسيين، هما: الإدراك البصري، والإدراك السمعي، وتضمن كل اختبار منهما أربعة اختبارات فرعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن كان متوسطاً، مع عدم وجود اختلاف دال إحصائي في مستوى هذا الاستعداد لديهم يعزى للجنس. وأجرى إليزا (Eliza, 2015) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين الإدراك البصري والسمعي وبين الاستعداد القرائي لأطفال الروضة في السنة الثانية في روضة شرق جاكوتا. واستخدم الباحث المنهج الارتباطي لتحقيق هدف الدراسة. وتكون أفراد الدراسة من 30 طالباً جرى اختيارهم باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة. وتم جمع البيانات باستخدام اختبار الإدراك البصري والسمعي واختبار الاستعداد القرائي. وتم تحليل بيانات

الدراسة من خلال تطبيق تقنيات الارتباط والارتباط المتعددة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإدراك البصري والاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة في السنة الثانية، كما أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين الإدراك البصري والإدراك السمعي تجاه الاستعداد القرائي لأطفال السنة الثانية من روضة شرق جاكرتا.

وأجرى احميدة وابو اطعيمة (2015) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر قراءة كتب القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة جرى اختيارهم من إحدى رياض الأطفال الخاصة في مديرية تربية الزرقاء بالطريقة القصصية، إذ أشارت نتائج الدراسة لأداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للقراءة المبكرة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لعلامات أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة المبكرة، ولصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تشر النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا في اختبار مهارات القراءة المبكرة البعدي لدى الأطفال يعزى لمتغير الجنس وللتفاعل بين المجموعة والجنس.

وأجرى العليمات (2013) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال الروضة، جرى اختيارهم من إحدى رياض الأطفال في مديرية تربية المفرق بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء استبانة مكونة من (67) فقرة، إذ أشارت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال الروضة كانت متوسطة، ووجود فروق لصالح الآباء ممن يحملون المؤهل الجامعي.

كما أجرى العلوني وآخرون (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وتكونت عينتها من 60 طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في مديرية التربية في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار لقياس بعض مهارات الاستعداد القرائي: التعبير الشفهي، والتمييز البصري، والتذكر البصري. وأظهرت نتائج الدراسة إن أداء الأطفال في الاختبار القبلي لبعض مهارات الاستعداد القرائي كان متدنياً، بينما أدى خضوعهم للبرنامج التعليمي الإلكتروني إلى تحسن واضح في أدائهم على الاختبار البعدي.

وأجرت توكر (Tucker, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد الفروقات في مستوى الاستعداد القرائي بين الأطفال الذين يتلقون الرعاية قبل دخولهم رياض الأطفال على مستوى ولاية ألباما وعلى المستوى الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى هذا الاستعداد تعزى لمتغير الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ومقياس المؤشرات الديناميكية للمهارات القرائية الأساسية المبكرة (DIBELS). وتكون أفراد الدراسة من 131 طفلاً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد القرائي بين الأطفال الذين تلقوا الدعم على صعيد الولاية وعلى الصعيد الفيدرالي بعد نصف سنة من دخولهم الروضة، وعدم وجودها بعد انقضاء سنة كاملة من دخولها، ووجود فروق في الاستعداد القرائي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدف دراسة زمري (2007) إلى قياس فاعلية برنامج تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، لدى عينة من أطفال السنة التمهيدي من سن (5-6) سنوات في مكة، وشملت أدوات الدراسة اختباراً مصوراً ولفظياً واختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في مهارات: الاستماع، والتحدث، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتأزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة، وتشكيل رموز الكتابة، تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت مجمل الدراسات السابقة على اتباع المنهج التجريبي في تحقيق أهدافها المتعلقة بالكشف عن فعالية القصص في تنمية الاستعداد القرائي كدراسة ابو اطعيمة واحميدة (2015) ودراسة مومني وآخرين (2017)، إذ تكون مجتمع هذه الدراسات من أطفال الروضة بمختلف سنواتهم الدراسية (الأولى والثانية). وتنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في تحقيق أهداف هذه الدراسات؛ فقد استخدمت بعض الدراسات الاختبار كدراسة النداي (2019)، وبعضها استخدم أداة على شكل مؤشرات ديناميكية لقياس مهارات الاستعداد القرائي كدراسة توكر (Tucker, 2012). كما تنوعت الأماكن التي أجريت فيها هذه الدراسات؛ فمنها ما أجري في بلاد عربية كدراسة العلوني وآخرون (2011) التي أجريت في السعودية، ومنها ما أجري في دول أجنبية كدراسة توكر (Tucker, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. كما اختلفت الأمانة التي أجريت فيها هذه الدراسات؛ فمنها ما كان حديثاً كدراسة النداي (2019)، ومنها ما كان متأخراً نسبياً كدراسة توكر (Tucker, 2012).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ببناء برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي وقياس أثره في تنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة في الأردن، إذ قامت جل الدراسات السابقة في الأردن -حسب علم الباحثين- على قياس الاستعداد القرائي لدى الأطفال بناء على المحتوى المعرفي للمناهج المقرر في تلك المؤسسات التعليمية. كما تتميز هذه الدراسة في تفعيل استخدام الأسلوب القصصي في تقديم الخبرات التعليمية للأطفال من خلال نشاطات ووسائل متنوعة وقياس قدرات الأطفال باستخدام القصة من خلال برنامج متكامل مبني على المنحى القصصي. وتتميز هذه الدراسة -

حسب علم الباحثين- بنوع أداة الدراسة المستخدمة؛ إذ استخدمت أغلب الدراسات السابقة التي جرت في الأردن الاختبار كأداة للدراسة. بينما استخدمت هذه الدراسة أداة (بطاقة ملاحظة) على شكل مؤشرات لقياس مهارات الاستعداد القرائي ولجمع المعلومات والبيانات ولتعرف أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي في تنمية الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي بهدف تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي في تنمية كل من الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، وملاءمتها لطبيعة الدراسة.

أفراد الدراسة

جرى اختيار إحدى رياض الأطفال الحكومية في مدرسة أسماء بنت أبي بكر التابعة للواء عين الباشا كعينة ميسرة، وذلك مراعاة للظروف العملية والتطبيقية للباحثة، وقد بلغ عدد الشعب في رياض الأطفال في مدرسة أسماء بنت أبي بكر أربع شعب، وجرى اختيار شعبتين منها على نحو عشوائي، وبلغ عدد أفراد الدراسة في الشعب (48) طفلاً وطفلة، موزعين على شعبتين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وقد تم توزيع الشعبتين عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة الأولى المجموعة التجريبية (مجموعة البرنامج القائم على المنحى القصصي)، وتكونت من 14 ذكراً و10 إناث، أما المجموعة الثانية فقد شكلت المجموعة الضابطة (المنحى الاعتيادي)، وتكونت من 16 ذكراً و8 إناث.

أدوات الدراسة

استخدم في هذه الدراسة أداة لقياس الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي الذي صمم لأغراض هذه الدراسة.

أولاً: اختبار الاستعداد القرائي

لقد تم بناء اختبار لقياس الاستعداد القرائي لدى أفراد عينة الدراسة الحالية كالآتي: أولاً: تحديد المادة الدراسية التعليمية؛ إذ تم تحديد المادة العلمية لمرحلة رياض الأطفال KG2 في اللغة العربية من المنهاج الوطني التفاعلي/ النسخة المطورة للفصل الدراسي الثاني (2015-2016). كما احتوى المنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة على الوحدات التعليمية للفصل الدراسي الثاني: وطني، ونباتاتي، ومائي، وأرضي. ثانياً: تم الاطلاع على النتائج العامة والخاصة لمادة اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال، لمراعاة التنظيم المنطقي ولتحقيق التتابع والتكامل، فضلاً عن الحروف التي تغطيها كل وحدة، والنشاطات الخاصة باللغة العربية، وإستراتيجيات التقويم المستخدمة لكل وحدة. ثالثاً: مكونات اختبار الاستعداد القرائي: تم إعداد اختبار الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، إذ يتكون من مجموعة من الفقرات التي تعكس مهارات: التمييز السمعي، التمييز البصري، التأزر الحركي، اللغة الشفوية، وذلك بالاستعانة بالأدب التربوي المتوافر والمقاييس الخاصة بالاستعداد القرائي.

عرض اختبار الاستعداد القرائي ووصف محاوره

أولاً: فقرات مهارات التمييز السمعي، وتتضمن الآتي: (1) يحدد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة: يطلب من الطفل نطق الكلمة التي تبدأ بالحرف الصوتي نفسه للكلمة الأولى من بين مجموعة من الكلمات التي يسمعا، ثم تنطق المعلمة الكلمة الأولى للطفل (سلحفاة). ثم تنطق مجموعة من الكلمات الأخرى المقابلة لها (حليب، قلم، سلم)، وتقول للطفل ما الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به كلمة (سلحفاة). (2) يحدد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمع: من خلال قراءة القصة تقوم المعلمة بنطق كلمة على مسمع الطفل مثلاً (دراجة). ثم تقوم بقراءة القصة، ويطلب من الطفل عند سماع كلمة فيها حرف الدال تقول هذه مثل (دراجة). (3) يميز صوت الحرف مع حروف المد: تعرض المعلمة على الطفل الحرف المقصود، وبجانبه الممدودات الثلاثة (ا، و، ي)، ويربط الطفل الحرف المقصود، مع حروف المد وقراءتها (احميدة، 2013). (4) يميز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد من الحروف الصوتية: يطلب من الطفل تحديد كلمتين تشبهان بعضهما في النطق من الكلمات التي سمعا. (5) يميز الكلمات الموزونة صوتياً: يطلب من الطفل أن يحدد الكلمتين المتشابهتين في آخرهما مثلاً: (صغيرة، نميرة). (طويلة، جميلة) بعد سماع أنشودة (القطة): قطي صغيرة أسميتها نميرة شعرها طويل ذيلها جميل (احميدة، 2013؛ الطحان، 2010).

ثانياً: فقرات مهارات التمييز البصري، وتتضمن الآتي: (1) يميز بين الحروف المتشابهة في شكلها: نطلب من الطفل أن يشير إلى حرفين متشابهين في القصة مثل حرف السين والشين. (2) يربط الصورة بالكلمة التي تحتوي على الحرف الأول: نطلب من الطفل أن يشير إلى اسم شخصية معينة في القصة والصورة التي تدل عليها. (3) يحدد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى: نطلب من الطفل الإشارة إلى الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى، من خلال عرض مجموعة كلمات أمام الطفل. (4) يحدد الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة: نعرض على الطفل كلمة ما، ونطلب من الطفل الإشارة إلى كلمة في القصة متشابهة مع الحرف الأول للكلمة المعروضة. (5) يحدد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة: نعرض على الطفل كلمة ما، ونطلب من الطفل

الإشارة إلى كلمة في القصة متشابهة مع الحرف الأخير للكلمة المعروضة (احميدة، 2013؛ الطحان، 2010).

ثالثاً: فقرات مهارات التناسق (التأزر) الحركي، وتتضمن الآتي: (1) يلون إحدى شخصيات القصة. (2) يضغط على السهم في لوحة المفاتيح للانتقال إلى الصفحة التالية. (يقطب صفحات القصة). (3) يشكل الحرف باستخدام المعجون. (4) يقص مربعات الحروف أو دوائر الحروف. (5) يعلق مربعات الحروف أو دوائر الحروف باستخدام مشابك الغسيل (احميدة، 2013).

رابعاً: فقرات مهارات اللغة الشفوية، وتتضمن الآتي: (1) يجيب عن أسئلة القصة. (2) يعيد سرد القصة بلغته الخاصة. (3) يسمي الشخصيات والأماكن الموجودة في القصة. (4) يحكي قصة من صور. (5) يمثل المواقف والأحداث الموجودة في القصة. وهكذا يكون الاختبار في صورته النهائية من (4) مهارات ومن (20) فقرة.

صدق الاختبار

تم التحقق من صدق اختبار الاستعداد القرائي من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات المتخصصين في علم النفس التربوي، والطفولة والنمو، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس، والمشرفين التربويين، ومعلمات رياض الأطفال والبالغ عددهم (12) محكماً، وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسباً لمهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة الواردة في اختبار الاستعداد القرائي من إضافة أو حذف أو تعديل، ومدى ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتهي إليها، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم اعتماد (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين لقبول الملاحظات المتعلقة بالإضافة والحذف والتعديل على الفقرات.

ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات أداة قياس مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طفلاً وطفلة من أطفال مستوى التمهيد الثاني (KG2)، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة، إذ بلغت قيم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول 1. معاملات كرونباخ ألفا لمقارنة مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	مهارات التمييز السمعي	0.602
2	مهارات التمييز البصري	0.585
3	مهارات التأزر الحركي	0.970
4	مهارات التعبير الشفوي	0.525
	المكلى	0.892

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لفقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي: مهارة التمييز السمعي ومهارات التمييز البصري ومهارات التأزر الحركي ومهارات التعبير الشفوي، قد تراوحت بين (0.525-0.970)، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لفقرات اختبار مجالات مهارات الاستعداد القرائي على الأداة ككل (0.892)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

وصممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت خماسي التدرج: كبيرة جداً ولها (5) درجات، وكبيرة ولها (4) درجات، ومتوسطة ولها (3) درجات، وقليلة ولها (درجتان)، وقليلة جداً ولها (درجة واحدة) فقط. وقد تم اعتماد أوزان الفقرات على النحو الآتي: (1) درجة التقدير المرتفعة: وتشمل الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية أكبر من (3,66) وبنسبة مئوية أكبر من (73,2%). (2) درجة التقدير المتوسطة: وتشمل مجموعة الفقرات التي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2,34-3,66) وبنسبة مئوية (46,8%-73,2%). (3) درجة التقدير المتدنية: وتشمل مجموعة الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية أقل من (2,34) وبنسبة مئوية أقل من (46,8%).

البرنامج التعليمي

وهو برنامج صمم بهدف تعرّف أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي في تنمية كل من الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، من خلال تقديم مجموعة من قصص الأطفال المختارة من أدب الأطفال لتحقيق أهداف البرنامج بهدف تنمية مجموعة مهارات قرائية (مهارة التمييز السمعي ومهارات التمييز البصري ومهارات التأزر الحركي ومهارات اللغة الشفوية)، إذ تم عرض وقراءة القصص من خلال إجراءات مخططة ومنظمة ومتسلسلة من خلال اتباع خطوات ومراحل حتى يتم الابتعاد عن العشوائية، وقد صمم البرنامج ليحقق الأهداف المنشودة منه، من خلال مراجعة الدراسات

السابقة حول تصميم البرنامج التعليمي لتصميم البرنامج على نحو ملائم لأهداف البحث، متضمنًا المكونات الرئيسة الآتية: الوقت والتاريخ وعنوان الجلسة وأهداف الجلسة، وخطوات سير الجلسة (التمهيد، التنفيذ، الأساليب، والأدوات، والنشاط الختامي، والتقويم).

إجراءات تطبيق البرنامج

يتم عرض القصة من قبل المعلمة للمرة الأولى للسؤال عن عنوان القصة وأحداثها وأسماء الشخصيات دون تقديم خبرة الحرف الجديد، وفي الجلسة التالية من قراءة القصة تقدم خبرة الحرف الجديد، إذ تقوم المعلمة بعرض الجمل التي احتوت على الحرف من نص القصة، باستخدام إحدى الوسائل التعليمية المناسبة (لوحة الجيوب اللوحة البورية، إحدى برامج الحاسوب، Data Show). ثم تعرض المعلمة بطاقات الجمل المستلة من القصة والصور التي تمثلها بحيث تكون بطاقات الجملة المستلة من القصة إزاء الصورة التي تقابلها، وكتابة الحرف المراد تعليمه بلون مختلف، وتقرأ المعلمة تلك الجمل لهم مع الإشارة إلى الصور التي تمثلها، ويردد الأطفال خلفها على نحو فردي، ثم على نحو جماعي، حتى تطمئن المعلمة إلى أن الأطفال أصبحوا على دراية بتلك الجمل. تقوم المعلمة بقراءة الكلمات، وتكلف الأطفال بقراءتها مشيرة إلى الكلمة. وبعد أن تطمئن إلى أن الأطفال أصبحوا قادرين على قراءة الكلمات وحدهم، تخفي الصورة، وتساءل عن الشيء المشترك في هذه البطاقات، فيستنتج الأطفال وجود الحرف المراد تعليمه للأطفال (احميدة، 2013).

وبعد تعرف الطفل الحرف يتبع ذلك مجموعة من الجلسات، لتنمية كل مهارة من مهارات الاستعداد القرائي وهي (20) مهارة، بأساليب ونشاطات ووسائل متنوعة، تثير شغف الأطفال، وتحقق الأهداف المرجوة وتفعّلها في الأركان التعليمية، ويتم قياس هذه المهارات وتقييمها باستخدام القصة، بحيث تقرأ القصة، ويتم تكرارها أكثر من مرة واحدة، وفي كل مرة يكتسب الطفل معرفة جديدة. وبلغت الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الجلسات (19) جلسة للأطفال، وكان زمن الجلسة الواحدة (35) دقيقة، ومدة تطبيق البرنامج: شهر وأسبوعان بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا. وقد اشتمل البرنامج على أحرف (النون والدال والسين والشين)، وجرى اختيار هذه الأحرف كونها من الحروف المتوقع أخذها من قبل الطفل بناء على ترتيب الحروف في المنهج الوطني التفاعلي، وجرى اختيار الحرفين الشين والسين، لأنهما من الحروف المتشابهة، ليميز الطفل الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق، قد يسببان التباساً لدى الطفل، من خلال إثرائه بالنشاطات التعليمية.

صدق البرنامج التعليمي

تم عرض البرنامج التعليمي وما يحتويه من قصص على محكمين من ذوي الكفاءة الأكاديمية والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والطفولة المبكرة، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس، وقصص الأطفال، ومشرفين تربويين من ذوي الخبرة لتقييمه، وقد طلب إليهم جميعاً إبداء آرائهم حول جلسات البرنامج التعليمي، ومدى ملاءمتها لأن تكون موضوعاً لتنمية الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة، ولل فئة العمرية المستهدفة، والفترة الزمنية لكل جلسة، وعدد الجلسات، ومعالجة نقاط الضعف إن وجدت، وقد تم تحديد نسبة (70%) كنسبة اتفاق بين المحكمين لبناء البرنامج بصورته النهائية. كما تم التحقق من صدق البرنامج من خلال تجربته على عينة مكونة من (20) طفلاً خارج عينة الدراسة، في مرحلة رياض الأطفال، لتعرف وضوح التعليمات والنشاطات، ومدى مناسبة الجلسات لأعمارهم، ومناسبة الوقت لتطبيق الجلسة الواحدة وأنشطتها، ولتعرف أي مستجدات قد تظهر في أثناء تطبيق البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي. وقد أظهر الأطفال تجاوباً وتفاعلاً كبيراً للنشاطات والأسئلة، إضافة إلى مناسبة الوقت لكل جلسة، مما يدل على مناسبة وإمكانية البرنامج للتطبيق، وبعد الأخذ بملاحظات وإرشادات المحكمين، تكون البرنامج التدريبي بصورته النهائية.

متغيرات الدراسة

تكونت المتغيرات المستقلة من البرنامج القائم على المنحى القصصي (متغير تجريبي)، والجنس (متغير تصنيفي وله فئتان ذكر وأنثى). أما المتغير التابع فقد تحدد في الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة.

تصميم الدراسة

تم استخدام التصميم شبه التجريبي الذي يتمثل في تعيين عشوائي للشعبتين من رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية لواء عين الباشا، وإجراء اختيار الروضة قصدياً، ويمكن التعبير عن ذلك بالآتي:

$$EG: O1 \quad X \quad O1$$

$$CG: O1 - O1$$

إذ إنّ:

EG: المجموعة التجريبية التي ستعرض للبرنامج التعليمي.

CG: المجموعة الضابطة التي ستتعلم وفق الطريقة الاعتيادية.

O1: القياس القبلي والقياس البعدي للاستعداد القرائي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

X: المعالجات التجريبية وهي التدريس بالبرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي، إذ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANCOVA).

عرض النتائج

في ضوء تساؤل الدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha(0.05)$ في الاستعداد القرائي لدى الأطفال يعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي القائم على المنهج القصصي، الاعتيادية)، وجنس الطفل (ذكر، أنثى) والتفاعل بينهما؟ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدي قياس الاستعداد القرائي: القياس القبلي (قبل تعرضهم للبرنامج التعليمي) والقياس البعدي (بعد تعرضهم للبرنامج التعليمي) تبعاً للمجموعة والجنس، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد اختبار الاستعداد القرائي على الاختبارين القبلي والبعدي تبعاً للمجموعة والجنس

المجموعة	الجنس	المقاييس	قبلي				بعدي			
			سمعي	بصري	حركي	شفوي	سمعي	بصري	حركي	شفوي
تجريبية	إناث	العدد	10	10	10	10	10	10	10	10
		المتوسط الحسابي	13.1	12.5	13.8	11.7	22.1	21.6	24	22.2
		الانحراف المعياري	1.792	2.273	1.874	2.263	0.568	1.075	2.108	0.422
	ذكور	العدد	14	14	14	14	14	14	14	14
		المتوسط الحسابي	9.14	9.86	9.71	9.5	18.29	19.21	18.79	19.36
		الانحراف المعياري	2.143	2.742	2.367	2.473	1.773	2.486	2.359	2.62
	Total	العدد	24	24	24	24	24	24	24	24
		المتوسط الحسابي	10.79	10.96	11.42	10.42	19.88	20.21	20.96	20.54
		الانحراف المعياري	2.797	2.836	2.962	2.586	2.365	2.322	3.432	2.449
ضابطة	إناث	العدد	8	8	8	8	8	8	8	8
		المتوسط الحسابي	12.88	12.38	14.25	11.63	13.5	12.38	14.25	11.75
		الانحراف المعياري	2.1	2.326	0.886	2.504	2.33	2.326	0.886	2.765
	ذكور	العدد	16	16	16	16	16	16	16	16
		المتوسط الحسابي	9.56	10.25	10	9.75	9.63	10.38	10.31	10.06
		الانحراف المعياري	2.337	2.864	2.582	2.408	2.277	2.849	2.358	2.351
	Total	العدد	24	24	24	24	24	24	24	24
		المتوسط الحسابي	10.67	10.96	11.42	10.38	10.92	11.04	11.63	10.63
		الانحراف المعياري	2.729	2.836	2.962	2.551	2.918	2.805	2.732	2.568
Total	إناث	العدد	18	18	18	18	18	18	18	18
		المتوسط الحسابي	13	12.44	14	11.67	18.28	17.5	19.67	17.56
		الانحراف المعياري	1.879	2.229	1.495	2.301	4.663	5.009	5.247	5.638
	ذكور	العدد	30	30	30	30	30	30	30	30
		المتوسط الحسابي	9.37	10.07	9.87	9.63	13.67	14.5	14.27	14.4
		الانحراف المعياري	2.22	2.766	2.446	2.399	4.838	5.204	4.884	5.308
	Total	العدد	48	48	48	48	48	48	48	48
		المتوسط الحسابي	10.73	10.96	11.42	10.4	15.4	15.63	16.29	15.58
		الانحراف المعياري	2.735	2.805	2.931	2.541	5.234	5.286	5.627	5.592

يبين الجدول (2) وجود فروقات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بين مجموعتي الدراسة التجريبية التي تعرضت للتدريس باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنهج القصصي والمجموعة الاعتيادية، وبين الذكور والإناث لكل مهارة من مهارات الاستعداد القرائي، إذ يتضح أن النتائج سواء للذكور أو الإناث كانت أعلى في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة، وكانت نتائج الإناث أعلى من نتائج الذكور. ولتعرف نتائج

الفروقات بين مهارات الاستعداد القرائي تبعاً للبرنامج والجنس والتفاعل تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANCOVA)؛ وذلك لعدم التمكن من الضبط التجريبي لبعض المتغيرات؛ لكون عينة الدراسة وهدفها تعرّف فاعلية البرنامج باختلاف المجموعات وليس الأفراد؛ والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول 3. نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANCOVA) بين مهارات الاستعداد القرائي تبعاً لطريقة التدريس والجنس والتفاعل في ما بينهما

المصدر	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجموعة	مهارات التمييز السمعي	833.28	1	833.28	603.439	0
	مهارات التمييز البصري	925.328	1	925.328	1112.315	0
	مهارات التناسق الحركي	976.17	1	976.17	541.104	0
	مهارات اللغة الشفوية	1093.343	1	1093.343	875.177	0
الجنس	مهارات التمييز السمعي	8.103	1	8.103	5.868	0.02
	مهارات التمييز البصري	0.354	1	0.354	0.425	0.518
	مهارات التناسق الحركي	12.36	1	12.36	6.851	0.012
	مهارات اللغة الشفوية	1.687	1	1.687	1.35	0.252
المجموعة * الجنس	مهارات التمييز السمعي	0.802	1	0.802	0.581	0.451
	مهارات التمييز البصري	0.001	1	0.001	0.002	0.968
	مهارات التناسق الحركي	6.123	1	6.123	3.394	0.073
	مهارات اللغة الشفوية	1.954	1	1.954	1.564	0.218
الخطأ	مهارات التمييز السمعي	55.235	40	1.381		
	مهارات التمييز البصري	33.276	40	0.832		
	مهارات التناسق الحركي	72.161	40	1.804		
	مهارات اللغة الشفوية	49.971	40	1.249		
الكلي	مهارات التمييز السمعي	1287.479	47			
	مهارات التمييز البصري	1313.25	47			
	مهارات التناسق الحركي	1487.917	47			
	مهارات اللغة الشفوية	1469.667	47			

يبين الجدول (3) أن جميع قيم مستويات الدلالة بالنسبة للبرنامج (المنهج القصصي) المستخدم كانت دالة إحصائياً، إذ كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.05) على جميع مهارات اختبار الاستعداد القرائي، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في كل المهارات كما يتضح من الجدول (4).

الجدول 4. المتوسطات الحسابية للمتغيرات المعدلة عن الاستعداد القرائي تبعاً للتفاعل ما بين طريقة التدريس والجنس

المتغير	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارات التمييز السمعي	تجريبية	إناث	20.45	0.454
		ذكور	19.38	0.362
	ضابطة	إناث	12.04	0.499
		ذكور	10.43	0.327
مهارات التمييز البصري	تجريبية	إناث	20.37	0.353
		ذكور	20.1	0.281
	ضابطة	إناث	11.23	0.387
		ذكور	10.94	0.254
مهارات التناسق الحركي	تجريبية	إناث	22.37	0.519
		ذكور	19.96	0.413

المتغير	المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارات اللغة الشفوية	ضابطة	إناث	12.23	0.57
		ذكور	11.31	0.374
	تجريبية	إناث	21.13	0.432
		ذكور	20.1	0.344
	ضابطة	إناث	10.77	0.474
		ذكور	10.58	0.311

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالمقاييس الفرعية لمستويات كل من متغيري الدراسة (المجموعة والجنس)، ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية؛ إذ كانت الفروق لصالح المجموعة التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي في جميع المهارات كما يتضح من الجدول (5).

الجدول 5. المتوسطات الحسابية للمتغيرات المعدلة عن الاستعداد القرائي تبعاً للمجموعة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارات التمييز السمعي	تجريبية	19.92	0.247
	ضابطة	11.24	0.263
مهارات التمييز البصري	تجريبية	20.23	0.192
	ضابطة	11.09	0.204
مهارات التناسق الحركي	تجريبية	21.17	0.282
	ضابطة	11.77	0.301
مهارات اللغة الشفوية	تجريبية	20.61	0.235
	ضابطة	10.67	0.25

يوضح الجدول (5) أن الفروق في المتوسطات الحسابية جاءت لصالح المجموعة التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي في جميع المهارات، إذ حصلت مهارات التمييز السمعي لدى المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي) على متوسط حسابي (19.92) وخطأ معياري (0.247)، ولدى المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي (11.24) والخطأ المعياري (0.263)، ومهارات التمييز البصري لدى المجموعة التجريبية حصلت على متوسط حسابي (20.23) وخطأ معياري (0.192)، ولدى المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي (11.09) والخطأ المعياري (0.204)، ومهارات التناسق الحركي لدى المجموعة التجريبية حصلت على متوسط حسابي (21.17) وخطأ معياري (0.282)، ولدى المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي (11.77) والخطأ المعياري (0.301)، ومهارات اللغة الشفوية لدى المجموعة التجريبية حصلت على متوسط حسابي (20.61) وخطأ معياري (0.235)، ولدى المجموعة الضابطة كان المتوسط الحسابي (10.67) والخطأ المعياري (0.25)، ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية؛ إذ حصلت مهارات التمييز السمعي والتناسق الحركي أعلى القيم ولصالح المجموعة التجريبية. ولتعرف فيما إذا كانت الفروق لصالح الجنس (ذكر، أنثى) في كل المهارات، تم إيجاد المتوسطات الحسابية لمهارات الاستعداد القرائي تبعاً للجنس كما يتضح من الجدول (6).

الجدول 6. المتوسطات الحسابية لمهارات الاستعداد القرائي تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارات التمييز السمعي	إناث	16.25	0.386
	ذكور	14.9	0.269
مهارات التمييز البصري	إناث	15.8	0.3
	ذكور	15.52	0.209
مهارات التناسق الحركي	إناث	17.3	0.442
	ذكور	15.64	0.307
مهارات اللغة الشفوية	إناث	15.95	0.368
	ذكور	15.34	0.256

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالمقاييس لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدى المجموعة التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي؛ ويلاحظ أن مهارات التمييز السمعي لدى الإناث حصلت على متوسط حسابي (16.25) وخطأ معياري (0.386)، ولدى الذكور كان المتوسط الحسابي (14.9) والخطأ المعياري (0.269)، ومهارات التمييز البصري لدى الإناث حصلت على متوسط حسابي (15.8) وخطأ معياري (0.3)، ولدى الذكور كان المتوسط الحسابي (15.52) والخطأ المعياري (0.209)، ومهارات التناسق الحركي لدى الإناث حصلت على متوسط حسابي (17.3) وخطأ معياري (0.442)، ولدى الذكور كان المتوسط الحسابي (15.64) والخطأ المعياري (0.307)، ومهارات اللغة الشفوية لدى مجموعة الإناث حصلت على متوسط حسابي (15.95) وخطأ معياري (0.368)، ولدى الذكور كان المتوسط الحسابي (15.34) والخطأ المعياري (0.256)، واختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية؛ إذ حصلت مهارات التمييز السمعي والتناسق الحركي أعلى القيم ولصالح الإناث.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن مهارات اللغة الشفوية جاءت لصالح المجموعة التجريبية (المتعرضة للمنحى القصصي) وأنها جاءت في المرتبة الأولى، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الأهمية البالغة للغة المكتسبة في مرحلة رياض الأطفال؛ فاللغة ببساطة وسيلة اتصال، إلى جانب أنها أساسية لتعلم العديد من المهارات، والمفاهيم المختلفة، ولأهمية الكلام واللغة أدرك الكثير من الباحثين أهميتها في نمو استعداد الطفل للقراءة، ومساعدته على النجاح في عملية القراءة فيما بعد. وعند النظر إلى حياة الطفل فإنه يتحدث ويستمع قبل أن يتعلم القراءة؛ فكلما تحدث الأطفال أكثر اتسعت مفرداتهم، وزادت معرفتهم بمختلف أنماط اللغة (حلاوة، 2011). وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة وود (Wood, 2019). كما أظهرت النتائج أن مهارات التناسق الحركي جاءت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي) وأنها جاءت في المرتبة الثانية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي الطفل بحركاته وأسلوب استخدامه لعصلاته المختلفة يساعد على السير نحو تعليم أفضل للقراءة، وترتبط مهارات التناسق الحركي ارتباطاً وثيقاً بعصلات الطفل، والتناسق السليم بين عضلات العين واليد، وعلى إدراك الطفل للوعي بحركاته، من خلال التمرين المستمر على هذه المهارات حتى تساعد على إتمام عملية القراءة (الطحان، 2010)، وهذا ما أكدته دراسة زمزمي (2007).

وكشفت النتائج أن مهارات التمييز البصري جاءت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي) وأنها جاءت في المرتبة الثالثة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قدرة الطفل على تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين الصورة والأشكال والحروف والكلمات، وهي تساعد الطفل على إتمام عملية القراءة (الطحان، 2010)، وهذا ما أكدته دراسة زمزمي (2007). كما كشفت النتائج أن مهارات التمييز السمعي جاءت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي) وإنها جاءت في المرتبة الرابعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التمييز السمعي تتطلب الاستماع الجيد والتركيز والانتباه، وتدريب الطفل على المهارات التي توفر نشاطات تسمح للطفل بالتدريب على التركيز والانتباه، وأخرى للتدريب على الاستماع (الطحان، 2010)، وهذا ما أكدته دراسة زمزمي (2007).

وفي ما يتعلق بمتغير المجموعة، يمكن عزو تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج الذي استهدف تنمية الاستعداد القرائي والقائم على المنحى القصصي، إذ تحتل القصة مكانة الصدارة في مختلف مراحل الطفولة بالنسبة لفنون أدب الأطفال المختلفة، كونها تحتوي على مضمون يستهدف منه تنمية مهارات متعددة كالتمييز السمعي، والتمييز البصري، والتناسق الحركي، ومهارات اللغة الشفوية، لكون الأطفال في هذه المرحلة النمائية ميالين إلى هذا النوع من القصص المتنوعة في طريقة العرض والتقديم والتقويم، مقارنة بالقصص التي تقدم بها الموضوعات الخاصة بمهارات اللغة العربية في الروضة بالطريقة الاعتيادية، هذا بالإضافة إلى قلة تفعيل الأدوات والوسائل اللازمة والمشوقة، إذ احتوى البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي، نشاطات متنوعة وجذابة، مزودة بالصور والأدوات، وملائمة للخصائص النمائية لعينة الدراسة، وتم التركيز على عرض القصة أكثر من مرة واحدة، وهذه من الطرق المفضلة لدى الكثير من الباحثين في مجال أدب الأطفال، وعرض الحرف بالطريقة الكلية للانتقال من الكل إلى الجزء، وتركيز على ضرورة أن تكون هذه الجمل مستقلة من نص قصة الحرف، وقد يعزى ذلك إلى التعدد والتنوع في وسائل وأدوات تطبيق وعرض المنحى القصصي تنسجم مع التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع، الذي أسهم بدوره في زيادة فاعلية أداء الأطفال في القياس البعدي مقارنة بأداء الأطفال بأدائهم على الاختبار القبلي، والتركيز على استخدام أدوات حسية تنسجم مع مستوى النمو اللغوي والمعرفي للأطفال، بالإضافة إلى وجود المجسمات لبعض الأدوار والشخصيات الموجودة في القصة، مما جعل هذا التنوع يثير شغف واهتمام الأطفال، وفاعلية أدائهم في الاختبار البعدي. كما قد تعزى النتيجة إلى طريقة قياس مهارات الاستعداد القرائي في البرنامج القائم على المنحى القصصي، إذ تم قياس جميع المهارات من خلال القصص التعليمية للبرنامج التعليمي التي تضمنت أسئلة، وتدريباً ونشاطات متعلقة بكل جلسة. وجميعها طرائق جاذبة، لم تتح ولم تتوفر للأطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت لبرنامج الروضة العادي. ولعل هذه النتيجة تتفق مع غالبية الدراسات السابقة كدراسة ابو اطعيمة واحميدة (2015)، التي استخدمت البرنامج القصصي لتنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة.

وفي ما يتعلق بأثر التفاعل بين البرنامج والجنس، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية في اختبار الاستعداد القرائي الكلي يعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس، وهذا يؤكد أن البرنامج التدريبي ناجح وفعال لكلا الجنسين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وهذه النتيجة أظهرت أن الذكور والإناث متشابهون في حجم الاستفادة من البرنامج التدريبي. فقد يعود السبب في ذلك إلى أن الذكور والإناث يتواجدون في الصف نفسه، ومن العمر نفسه أيضاً، والظروف التي أحاطت بالذكور والإناث متشابهة وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة ابو اطعيمة وحميدة (2010).

وفي ما يتعلق بمتغير الجنس، حصلت مهارات التمييز السمعي والتناسق الحركي أعلى القيم ولصالح الإناث، وقد كانت الفروق لصالح الإناث في جميع المهارات. إذ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية تعزى للجنس، أي أثر البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة يختلف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) ولصالح الإناث، ولوحظ في أثناء تطبيق الاختبار القبلي والبعدي جدية الإناث في الإجابة عن فقراته، وفهمه وكانت الإناث متفاعلات مع البرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي على نحو أكبر من الذكور وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كل من ابو اطعيمة وحميدة (2010)، ويعود اختلاف نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لمتغير الجنس مع الدراسات الأخرى، إلى اختلاف عينة الدراسة الحالية مع عينات الدراسة الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة البرنامج التعليمي واختلاف المنهجية وأدوات الدراسة.

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء النتائج المبنية من هذه الدراسة، تبرز التوصيات والمقترحات الآتية:

- 1- تفعيل توظيف المنحى القصصي في تنمية الاستعداد القرائي وخاصة مهارات التمييز البصري ومهارات اللغة الشفوية.
- 2- الاستعانة أو الاستفادة من اختبار الاستعداد القرائي الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.
- 3- بناء برامج تربوية هادفة لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة وتدعيمه لدى الجنسين.
- 4- إعداد بحوث ودراسات جديدة لدراسة أثر استخدام المنحى القصصي في مختلف المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
- 5- إعداد مواد تعليمية تعليمية وتقنيات عرض حديثة لإغناء قصص الأطفال وربطها مباشرة في منهاج رياض الأطفال.

المصادر والمراجع

- أبو طعيمه، د.، وحميدة، ف. (2015). أثر قراءة كتب القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة. *المجلة التربوية الكويتية*، 114(29)، 203-234.
- احميدة، ف. (2013). *تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.
- أمين، إ. وعلي، أ. (2000). فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة. *المؤتمر العلمي الثاني عشر: مناهج التعليم وتنمية التفكير*. 25 - 26 يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- البجة، ع. (2002). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية*. عمان: دار الفكر.
- بهادر، س. (2003). *برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار المسيرة.
- الخفاف، إ. (2014). *التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- زمزمي، ف. (2007). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1(1)، 9-51.
- سليمان، ع. (2004). *معجم التفوق العقلي*. القاهرة: عالم الكتب.
- الضبع، ث. وغبيش، ن. (2011). *تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال*. عمان: دار المسيرة.
- الطحان، ط. (2010). *مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.
- طعيمة، ر. والشعبي، م. (2006). *تعليم القراءة والأدب*. القاهرة: دار الفكر.
- العدوان، أ. (2018). تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام استراتيجيات الألعاب اللغوية والقصة. *دراسات، العلوم التربوية*، 45(4)، 484-466.
- العلوني، ع.، والسهلي، م.، والمطيري، م.، وميمتي، ن.، والحري، غ.، والسلمان، ه.، والخطيب، ن. (2011). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. في *المؤتمر العلمي الثاني لطلاب وطالبات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية*، 23-24/4/1432هـ.
- العليمات، ح. (2013). درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة المنارة*، 19(1)، 107-108.

- القرعان، ح.، وعائش، ز. (2009). أثر استخدام المنهج القصصي في تدريس العلوم في توظيف المعرفة العلمية وتنمية التفكير العلمي والميول العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء تحصيلهم العلمي. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القضاة، م.، والعثوم، ع. (2005). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- القضاة، م.، والقضاة، م. (2008). أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. *المجلة التربوية، الكويت*، 22(86)، 205-155.
- قطامي، ي. (2005). *علم النفس التربوي والتفكير*. الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.
- مومني، م.، وخضير، ر.، والخوالدة، م.، والرفاعي، أ. (2017). مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن. *دراسات: العلوم التربوية*، 44(4)، 283-297.
- النداوي، إ. (2019). مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي). *مجلة كلية التربية للبنات: جامعة بغداد*، 30(3)، 29-51.
- وزارة التربية والتعليم (2013). *قسم إدارة نظام المعلومات*. عمان، الأردن.

References

- Alalouni, A., Alsahli, M., Almutairi, M., Maimani, N., Alharbi, G., Alsaman, H., & Alkhatib, N. (2011). The effectiveness of an e-learning program in developing some reading readiness skills for pre-school children. *The Second Scientific Conference for Students of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia*, 23-26 / 4/1432 AH.
- Albeja, A. (2002). *Teaching children reading and writing skills*. Amman: Dar Alfeker.
- Aldabei, Th. & Gbaish, N. (2011). *Development of religious, moral, and social concepts among children*. Amman: Dar Almasera.
- Alkafaf, A. (2014). *Linguistic development of the family, teacher, and university researcher*. Amman: Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- Alnadaawi, E. (2019). Reading readiness skills for kindergarten children. *Journal of the College of Education for Girls: University of Baghdad*, 30 (3), 29-51.
- Alodwan, A. (2018). Developing the language readiness of preschool children using the two strategies of language games and story. *Dirasat: Educational Sciences*, 45 (4), 466-484.
- Alolimat, H. (2013). The degree to which parents practice reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children. *Al-Manara Magazine*, 19(1), 107-108.
- Alqudah, M. & Alotoum, A. (2005). *The effect of a training program based on the role-playing and story-play strategies in developing reading readiness for pre-school children*. Unpublished Ph.D. dissertation, Yarmouk University, Amman, Jordan.
- Alqudah, M., & Alqudah, M. (2008). The effect of a training program based on the role and story strategies in developing reading readiness for pre-school children. *The Educational Journal*, 22 (86), 205-155.
- Alquraan, H., & Ayesh, Z. (2009). *The effect of using the storytelling approach in science education in employing scientific knowledge, developing scientific thinking, and scientific tendencies among basic stage students in light of their educational achievement*. Unpublished Ph.D. dissertation, University of Jordan, Jordan.
- Altahan, T. (2010). *Early childhood reading readiness skills*. Amman: Dar Alfeker.
- Amin, A. & Ali, A. (2000). The effectiveness of stories in developing language skills and some thinking processes for preschool children. In *The Twelfth Scientific Conference: Teaching Curricula and Thinking Development*. July 25-26. Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods.
- Bahader, S. (2003). *Programs of preschool children education*. Amman: Dar Almaseera.
- Carrol, J. (1978). Psycholinguistics and the study of teaching and reading in connor planu. In *Aspects of Reading Education*. Berkley: McCutchan Publishing Corporation
- Ehmida, F. (2013). *Early childhood literacy development*. Amman: Dar Alfeker.
- Eliza, D. (2015). Reading Readiness of Kindergarten Students At-Taqwa Mosque East Jakarta. *Indonesian Journal of Early*

- Childhood Education Studies*, 3(1), 1-6.
- Katami, Y. (2005). *Educational Psychology and Thinking*. Amman: Dar Hunayn for Publishing and Distribution.
- Ministry of Education (2013). *Department of Information System Management*. Amman - Jordan.
- Momani, M., Khudair, R., Alkhawalda, M., & Alrifai, A. (2017). The level of reading readiness among pre-second students in kindergarten in Jordan. *Dirasat, Educational Sciences*, 44 (4), 283-297.
- Morrow, I. (1982). Relationships Between Literature Programs, Library Corner Designs, and Children's Use of Literature. *Journal of Educational Research*, 334-339.
- Suliman, A. (2004). *A dictionary of mental supremacy*. Cairo: The World of Books.
- Toaima, R. & Alshuaibi, M. (2006). *Teaching reading and literature*. Cairo: Dar Alfeker.
- Tucker, K. (2012). *The differences in reading readiness among kindergarteners who attended state and federally funded pre-K in Albama*. Doctoral Dissertations and Projects.
- Wood, T. (2019). *Kindergarten Reading Readiness and Developmental Indicators for the Assessment of Learning*. Walden Dissertations and Doctoral Studies.
- Zamzami, F. (2007). The effectiveness of a program to develop the readiness for reading and writing skills of a pre-school child. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 1(1), 9-51.